ورقة مرجعية

تعريفات حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات ... التي يكتسبها الجميع من لحظة كونه جنين ، لمجرد أنهم بشر. إنها ليست امتيازات تحتاج إلى الفوز بها، وهي تنطبق على الجميع بشكل متساو بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق أو الثروة أو المكانة الاجتماعية. ولأنها حقوق، فلا يمكن للحكومة حرمان أي شخص منها (على الرغم من أنها يمكن أن تكون محدودة أو معلقة في حالات الطوارئ).

وهناك العديد من التعريفات لحقوق الانسان ومنها (مجموعة من الحقوق الطبيعية، والتي تشمل كافة جوانب الحياة السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ويتمتع بها كل كائن بشري ويحميها في كافة مراحله العمرية بشكل فردي أو جماعي) و تم تعريفها أيضا على أنها (هي الضمانات القانونية العالمية التي تهدف الى حماية الأفراد والمجموعات من تدخل السلطات في الحريات الأساسية وتلزمها بالقيام بأفعال معينة أو الامتناع عن أفعال أخرى حفاظا على الكرامة الإنسانية)

ولكن الاتفاق على توضيح اهم العناصر الأساسية للتعريفات لضمان تأصيلها عند المشاركين والمشاركين والتعريف بمرتكزات حقوق الانسان كالمنتفع بالحقوق ونوعية الحقوق وحمايتها.

من المهم جدا أن نتذكر أن هذه الحقوق ملك للجميع، وهذا يعني أن الناس لديهم مسؤولية احترام حقوق الأشخاص الآخرين. لاتحل هذه الحقوق مكان القوانين الموجودة بالفعل، وبالتالي يجب على الناس احترام القوانين أيضا. على سبيل المثال، حقيقة أن لدي الحق في اتباع عاداتي الخاصة لا يعني أنني أستطيع فعل كل ما أريد. علي التأكد أنني لا أنتهك حقوق أي شخص آخر إذا قمت بفعل ذلك.

ما هي حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل شخص لأنه إنسان. وتستند حقوق الإنسان إلى المبدأ الذي يقول إن جميع البشر يولدون متساوين في الكرامة والحقوق. وتكتسي جميع حقوق الإنسان أهمية متساوية ولا يجوز الحرمان منها تحت أي ظرف.

يمكن تقسيم حقوق الإنسان إلى ثلاث فئات:

1. الحقوق المدنية والسياسية مثل الحق في الحياة والحرية والأمن والحق في المساواة وعدم التمييز والحق في الخصوصية والحق في التعبير والرأي والحق في التصويت والحق في المشاركة السياسية، إلخ.
2. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثل الحق في التعليم والحق في المشاركة في الحياة الثقافية والحق في دخل لائق وفي الضمان الاجتماعي والحق في العمل، إلخ.
3. الحقوق الجماعية، مثل الحق في بيئة نظيفة والحق في التنمية والحق في السلام، إلخ.

ما هو الغرض من حقوق الإنسان؟

تكمن أهمية حقوق الإنسان في أنها تحمي حقنا في العيش بكرامة، الذي يشمل الحق في الحياة والحرية والأمن. ويعني العيش بكرامة أنه ينبغي أن تتوفر لنا متطلبات من قبيل السكن اللائق والغذاء الكافي. كما يعني أنه ينبغي أن يكون بإمكاننا المشاركة في المجتمع وتلقي التعليم والعمل وممارسة شعائرنا الدينية والتكلم بلغتنا الخاصة والعيش بسلام. حقوق الإنسان أداة لحماية الناس من العنف وإساءة المعاملة. وحقوق الإنسان تُنمِّي الاحترام المتبادل بين الناس. وهي تحض على العمل الواعي

والمسؤول لضمان عدم انتهاك حقوق الآخرين. فعلى سبيل المثال، من حقنا أن نعيش من دون التعرض لأي شكل من أشكال التمييز، ولكن من واجبنا، في الوقت نفسه، ألا نمارس التمييز ضد الآخرين.

ما هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

يشكّل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الوثيقة المؤسّسة لحقوق الإنسان. تم اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 كانون الأول 1948 من قبل الأمم المتحدة وهو يشكل نقطة مرجعية مشتركة للعالم ويحدد معايير حقوق الإنسان الواجب تحقيقها. بالرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس ملزماً كما هو حال القوانين، فقد أصبحت مبادئه الأساسية بمثابة معايير دولية في شتى أنحاء العالم وتعتبره معظم الدول بمثابة قانون دولي. إذ تمّ تقنين حقوق الإنسان في وثائق قانونية مختلفة على المستوى الدولي والوطني وعلى مستوى المحافظات والبلديات.

ماهي الشرعة الدولية لحقوق الإنسان؟

هو الإسم غير الرسمي الذي أطلق على عدد من الصكوك التي تعرّف حقوق الإنسان. تشتمل الشرعة الدولية لحقوق الإنسان على الصكوك التالية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (تم اعتماده في العام 1966 ودخل حيز التنفيذ عام 1967)
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية(تم اعتماده في العام 1966 ودخل حيز التنفيذ عام 1967)
- البروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية(تم اعتماده في العام 1966 ودخل حيز التنفيذ عام (1967)·
- البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لإلغاء عقوبة الإعدام (تم اعتماده في العام 1989 ودخل حيز التنفيذ عام 1991)

عادةً ما تفهم حقوق الإنسان على أنها تلك الحقوق المتأصلة في البشر. يقرّ مفهوم حقوق الإنسان بأن لكل شخص الحق بالتمتع بحقوقه دون تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر .

يكفل قانون حقوق الإنسان حقوق الإنسان قانونياً، ويقوم بحماية الأفراد والجماعات ضد الإجراءات التي تتعارض مع الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية.

ينبع مفهوم حقوق الإنسان من الفكر الإنساني الحديث حول طبيعة العدل: فهو لا ينبع من توافق على أسس أنثروبولوجية حول القيم أو حاجات أو رغبات البشر. كما قال جاك دونلي، يفسر مفهوم حقوق الإنسان أفضل ما يفسر من خلال النظرية البنائية:

تهدف حقوق الإنسان إلى توفير وضمان الشروط الضرورية من أجل تطوير الشخص البشري وهي مجسّدة في نظرية أخلاقية وحيدة حول الطبيعة البشرية، مما يؤدي إلى صقل مثل هذا النوع من الأشخاص ... ينظر إلى تطور مفاهيم خاصة أو قوائم خاصة بحقوق الإنسان وفقاً للنظرية البنائية

كنتيجة للتفاعلات المتبادلة للمفاهيم الأخلاقية والشروط المادية للحياة، والتي تمر من خلال المؤسسات الاجتماعية على شكل حقوق. تميل حقوق الإنسان إلى أن تكون من بين الصفات المميزة للمجتمعات الليبرالية و / أو الديموقراطية. تلتصق حقوق الإنسان بالكائن البشري لمجرد كونه إنساناً وليس لأي سبب آخر.
إذاً تعتبر حقوق الإنسان تعبيراً خاصاً عن الكرامة البشرية. في معظم المجتمعات، لا ينطوي مفهوم الكرامة على احترام حقوق الإنسان. وهناك قلة من الأسس الثقافية العالمية لهذا المفهوم، تتنافى مع محتوى حقوق الإنسان. تشكل المجتمعات التي تحمي الحقوق بفعالية في القانون وفي التطبيق أساساً راديكالياً لمعظم المجتمعات البشرية المعروفة. وهناك التزامات مرتبطة من الدولة عليها العمل تجاه حقوق الانسان ومنها : احترام حقوق الانسان و حماية الحقوق والحريات الأساسية التي يجب ان يتم بها الانسان بغض النظر عن لونه او جنسه او عرقه او دينة او رايه السياسي وغير السياسي او الطبقة او أي صفة أخرى. وتعزيز حقوق الانسان من خلال اتخاذ الإجراءات لممارسة حقوق الانسان وكفالة تنفيذها على ارض الواقع. ومن اهم التزامات على الدولة ان تعمل على توفير سبل الانصاف المحلية وإقامة الدعاوى نتيجة لوجود أي انتهاك والفصل فيها بتوفير ضمانات أساسية.

المصادر

- إكويتاس (2010). الحديث عن حقوق الإنسان: حقيبة أدوات تعليم حقوق الإنسان للشباب 13-17. مونتريال: إكويتاس – المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- إكويتاس (2011). البرنامج الدولي للتدريب على حقوق الإنسان. مونتريال: إكويتاس – المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- AFCNDH والمنظمة الدولية للفرانكوفونية (2009). تعليم حقوق الإنسان: الفهم كي نتحرك سوياً. باريس: AFCNDH والمنظمة الدولية للفرانكوفونية.
- فلورز، ن. (2000). كتيّب تعليم حقوق الإنسان: ممارسات فاعلة للتعلّم، الفعل والتغيير. مينيابوليس، م ن: جامعة مينيسوتا.
- رافيندران، دي جي. (1998). ممارسات حقوق الإنسان: كتاب مرجعي للدراسة والفعل والتفكير. بانكوك، تايلندا: المنتدى الآسيوي لحقوق الإنسان والتنمية.